

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### عَامٌ يُطَوِّي وَخَيْرٌ يَقْنِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي اِنْقِضَاءِ الْأَيَّامِ حَافِزاً لِأَرْبَابِ الْهَمِ، وَفِي تَصَرُّمِ الْأَعْوَامِ ذَكْرَى نَافِعَةً لِبَنَاءِ الْأَفْرَادِ وَالْأَمَمِ، وَأَشْهَدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَمْرَ عِبَادَةِ بِالْمُسَارَعَةِ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَحَثَّهُمْ عَلَى الإِكْتَارِ مِنَ الطَّاعَاتِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ سُبُّ الْمُنْكَرَاتِ، وَأَشْهَدَ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّداً عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، أَجْهَدَ النَّاسَ لِنَفْسِهِ فِي صَلَاحِ دُنْيَاهُ وَمَعَادِهِ، وَأَوْفَرُهُمْ نَفْعاً وَإِصْلَاحًا لِأَمْتَهِ وَبِلَادِهِ، وَعَلَى اللَّهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ، وَتَابِعِيهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَخْيَارِ، صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوِيَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تَنْظُرُنَّ فَسْنُ ما قَدَّمْتُ لِغَدِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ»<sup>(١)</sup>، وَاعْلَمُوا - رَحْمَكُمُ اللَّهُ أَنَّ الْأَيَّامَ لَا تَنْقَضِي عَبْثًا، وَالْأَعْوَامَ لَا تَنْدَهِبُ سُدًّى، قَالَ تَعَالَى: «أَفَحَسِبُتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْثًا وَأَنَّكُمْ إِيَّنَا لَا تُرْجِعُونَ»<sup>(٢)</sup>، بَلْ هِيَ رَصِيدُ الْإِنْسَانِ لِيَوْمِ الْعَرْضِ الْأَكْبَرِ، تَشَهُّدُ عَلَيْهِ بِمَا قَدَّمَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرًّ، وَهِيَ مَحَطَّاتُ التَّفْكُرِ وَالاعتِبَارِ، تَفَكُّرٌ يَقُودُ إِلَى تَعْظِيمِ اللَّهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ وَحَقِّ عِبَادِهِ، «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِتَافِ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَذَّكُرُونَ اللَّهَ قِيلَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَنِطِلًا سُبْحَنَكَ فَقَنَا عَذَابَ النَّارِ»<sup>(٣)</sup>، فَهَذِهِ الشُّهُورُ الْمُتَعَاقِبَاتُ تُولُّ فِيهَا الْأَهْلَةُ كَمَا يُولُّ الْجِنِّينُ طِفَلًا، ثُمَّ تَتَمُّو حَتَّى تَصِيرَ أَقْمَارًا وَبُدُورًا، فَمَا يَسْتَقْرُ لَهَا كَمَالٌ حَتَّى تَبْدَأَ فِي التَّتَاقْصُ، وَلَذِلِكَ دَعَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِبَادَهُ إِلَى التَّفْكُرِ وَالاعتِبَارِ فِي تَقْلُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، لِيَعْتَبِرَ أُولُو

(١) سورة الحشر / ١٨ .

(٢) سورة المؤمنون / ١١٥ .

(٣) سورة آل عمران / ١٩٠ - ١٩١ .

الآلباب، فَيَأْخُذُوا مِنْ كَمَالِهِمْ لِنَقْصِيهِمْ، وَمِنْ سَعْتِهِمْ لِضِيقِهِمْ، وَمِنْ دُنْيَاهُمْ لِآخِرَتِهِمْ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْيَلَّا وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا»<sup>(١)</sup>.  
أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

هَا نَحْنُ نُوَدِّعُ عَامًا مَاضِيًّا شَهِيدًا، وَنَسْتَقْبِلُ عَامًا مُقْبِلًا جَدِيدًا، شَهِدَ عَلَيْنَا الْمَاضِي  
بِمَا قَدَّمْنَا، وَسَيَفْعَلُ ذَلِكَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ بِمَا أَسْرَرَنَا وَنَوَيْنَا، فَهَلَا مِنْ وَقْفَةٍ مَعَ النَّفْسِ  
نَحَاسِبُ فِيهَا أَنفُسَنَا وَنُرَاجِعُ أَعْمَالَنَا، لَنْسَ تَقِيدَ مِنْ تَجَارِبِ الْمَاضِي، وَنَأْخُذُ مِنْ مُعْطَيَاتِ  
الْحَاضِرِ مَا نَجْتَازُ بِهِ عَقَبَاتِ الْمُسْتَقْبِلِ، فَالْعَمَلُ مِنْ أَجْلِ غَدِيْرِ أَفْضَلَ يَبْدأُ بِالتَّغْيِيرِ،  
وَالتَّغْيِيرُ يَبْدأُ مِنَ النَّفْسِ، مِصْدَاقًا لِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا يُقَوِّمُ حَتَّى يُغَيِّرُ مَا  
يُغَيِّرُهُمْ»<sup>(٢)</sup>، وَهَنَّى يُحَقِّقَ الْمُسْلِمُ التَّغْيِيرَ الْمَنْشُودَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَاقِعًا فِي تَصَوُّرَاتِهِ  
وَأَمَالِهِ، مُتَّرَنَا فِي جَمِيعِ شُؤُونِهِ وَأَحْوَالِهِ، وَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا فِي كِتَابِهِ بِشَأنِ مَنْ أَعْمَى اللَّهُ  
بَصِيرَتَهُمْ حَتَّى صَارُوا يَسْتَخْسِنُونَ قَبِيحَ الْفِعَالِ، وَيَتَعَلَّقُونَ بِفَاسِدِ الْأَعْمَالِ، فَقَالَ فِي حَالِ  
أَفْكَارِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ: «كَسَرَبٌ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَآنُ مَاءً حَقَّ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا»<sup>(٣)</sup>، وَأَمَّا الْمُسْلِمُ  
فَإِنَّهُ يَسْتَمِدُ خُطْطَهُ وَأَفْكَارَهُ مِنَ الْوَاقِعِ الَّذِي يَقْرَأُهُ مِنْ صَفَحَاتِ الْكَوْنِ وَسُطُورِ سُنَنِ الْحَيَاةِ  
الَّتِي يُطَالِعُ فِيهَا أَنَّ الثَّمَرَةَ لَا يَجِدُنِيهَا إِلَّا الْعَامِلُونَ، وَالرَّاحَةَ لَا يَنَالُهَا إِلَّا الْجَادُونَ، أَلَمْ تَرَوا  
كَيْفَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَرِيمَ وَهِيَ فِي أَصْعَبِ أَحْوَالِهَا بِقَوْلِهِ: «وَهُنَّى إِلَيْكُ بِمَدْعَةِ النَّخْلَةِ تُسْقَطُ عَلَيْكُ  
رُطْبًا جَنِيَّا»<sup>(٤)</sup>، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا حَنَى لَهَا الْجِذْعَ مِنْ دُونِ هَرَّةٍ، بَلْ لَوْ شَاءَ لَا ذَاقَهَا حَلَاوةَ  
الرُّطْبَ دُونَ سَبَبٍ، وَلَكِنَّهُ تَعَالَى يُعْلَمُ عِبَادَهُ مَا يُصْلِحُ أَمْرَهُمْ وَيَقُولُ شَانِهِمْ، فَشَمَرُوا -  
رَحْمَكُمُ اللَّهُ - عَنْ سَوَاعِدِ الْجِدِّ، وَأَقْبَلُوا عَلَى مَصَالِحِ دِينِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ، فَقَدْ أَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ بِمِنْهِ  
فِي أَعْمَارِكُمْ مَا يَكْفِيْكُمْ لِصِلَاحِ أَعْمَالِكُمْ، مِمَّا يَخْصُّ مَعَاشَكُمْ وَمَالَكُمْ، فَضَعُوا الْخُطْطَ

(١) سورة الفرقان / ٦٢ .

(٢) سورة الرعد / ١١ .

(٣) سورة النور / ٣٩ .

(٤) سورة مريم / ٢٥ .

لِلْإِعْمَارِ وَالْتَّنَمِيةِ ﴿وَأَللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَرْكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>، فَقَدْ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً﴾<sup>(٢)</sup>. إِنَّ مِنْ إِحْسَانِ الْعَمَلِ وَإِنْقَابِهِ أَنْ يَكُونَ مَرْسُومًا وَفَقَ خُطَطٌ مَدْرُوسَةٌ، تَأْخُذُ بَعْيَنِ الاعتِبَارِ دَرَجَةَ الْعَمَلِ وَأَهْمَىَتُهُ وَأَسْبَابَ نَجَاحِهِ وَفَائِدَتِهِ، وَثَمَرَتُهُ وَعَاقِبَتُهُ، اسْمَاعُوا إِلَى كَلَامِ رَبِّكُمْ وَهُوَ يُوجِّهُ عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ دَاؤِدًا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِإِنْقَابِ عَمَلِهِ فَيَقُولُ: «أَنِّي أَعْمَلَ سَيِّغَتٍ وَقَدَرَ فِي السَّرِّ»<sup>(٣)</sup>، وَاسْمَاعُوا قَوْلَ رَسُولِكُمْ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتَقَنَّهُ»<sup>(٤)</sup>.

فِيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ: انْفُضُوا عَنْكُمْ غُبَارَ الْخُمُولِ وَالْكَسْلِ، وَأَقْبِلُوا عَلَى الْجَدِّ وَالْعَمَلِ، فَإِنَّهُ بِهِمَا يَحْصُلُ مَا يُعْقِدُ عَلَيْكُمْ مِنَ الطُّمُوحِ وَالْأَمْلِ، فَإِنَّتُمْ ذُخْرُ الْأُمَّةِ وَعِمَادُهَا، بِكُمْ يَقُومُ أَمْرُهَا وَيَعْلُو شَأنُهَا، فَاجْعَلُوا مِنْ عَامِكُمُ الْمُقْبِلِ عَامَ عِلْمٍ وَتَعْلِمٍ، وَاطْرُقُوا أَبْوَابَ الْمَعَارِفِ الَّتِي تَكْسِبُونَ بِهَا مَعَاشَكُمْ مِنْ سَائرِ الْعُلُومِ وَالْحِكْمِ، فَقَدْ كَانَ أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ قَوْلَهُ: «أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ إِلَيْنَاهُ مِنْ عَلِقٍ، أَقْرَأْ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمَ، الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَ، عَلِمَ إِلَيْنَاهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ»<sup>(٥)</sup>، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْعِلْمَ ثَرْوَةٌ يَخُوضُ بِهِ صَاحِبُهُ غِمَارَ الْحَيَاةِ مُطْمَئِنٌ الْبَالِ ثَابِتَ الْخُطَى رَابِطَ الْجَاثِشِ، وَمَا ضَاعَتْ أُمَّةٌ احْتَرَفَ أَبْنَاؤُهَا وَأَبْدَعَ شَبَابُهَا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ وَرِنُوا أَعْمَالَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنَ عَلَيْكُمْ، حَاسِبُوهَا الْمُحَاسِبَةَ الْمُتَمَرِّةَ الَّتِي تُنْتَجُ نَدَمًا عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَالتَّقْصِيرِ، وَتَحَوِّلًا إِلَى الْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ وَالْتَّصْحِيحِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُهُ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*\* \*\*\*

(١) سورة محمد / ٣٥ .

(٢) سورة الكهف / ٣٠ .

(٣) سورة سباء / ١١ .

(٤) سورة العلق / ٥-١ .

الحمدُ لله رب العالمين، أمر عباده بالمسارعة إلى الخيرات، وتدارك ما مضى من الهفوات، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا ونبيانا محمدا عبدا ورسوله أفضل البريات، القائل: ((خيركم من طال عمره وحسن عمله))، ﷺ وعلى الله وصحبه أولي الفضل والمكرمات، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد، فيا أيها المؤمنون:

إن تَعَاقِبَ الْأَعْوَامِ يَدْفَعُ الْعَاقِلَ الْحَرِيصَ عَلَى أَسْرِتِهِ، أَنْ يُفَكِّرَ فِي مَسِيرَتِهَا وَطَمُوحَاتِهَا، وَمَا أَنْجَزَتْهُ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْتَوَىتِ، فَيَنْظُرَ فِي عَلَاقَتِهِ الْزَّوْجِيَّةِ، وَتَحْصِيلِ أَبْنَائِهِ الدِّرَاسِيِّ، وَسُلُوكِهِمْ فِي الْبَيْتِ، وَاتِّجَاهَاتِهِمُ الْخَلُقِيَّةُ وَالاجْتِمَاعِيَّةُ، وَحَالِ الْأَسْرَةِ فِي النَّوَاحِي الْفَكْرِيَّةِ وَالْإِقْتِصَادِيَّةِ، وَعَلَاقَاتِهَا مَعَ الْمُجَتمَعِ، فَإِنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلِيَحْمِدِ اللَّهَ، فَإِنْ ذَلِكَ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ، وَإِنْ وَجَدَ الْخَلَلَ وَالتَّقْصِيرَ؛ فَلَيَكُنْ مُسْتَهْلِكَ عَامِهِ مُتَطَلِّعًا إِلَى الْأَفْضَلِ، فَيَجْعَلَ فِي خُطْبَتِهِ السَّنَوِيَّةِ كُلَّ مَا يَرَى فِيهِ تَحْقِيقًا لِلآمَالِ الْأَسْرِيَّةِ، فَيُعْطِي النَّاحِيَةَ التَّرَبُوَيَّةَ اهْتِمَامًا كَبِيرًا، وَلِيُشْرِكَ زَوْجَهُ وَأَسْرَتَهُ فِي وَضْعِ الْبَرَامِجِ الَّتِي يَأْمُلُ مِنْهَا الْوُصُولَ إِلَى غَدِ الْأَفْضَلِ، لِيَكُونَ فِي رَكْبِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: «وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ»<sup>(١)</sup>، وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَقُلَّ كُلُّ مِنَ الْوَقْفَةِ صِدْقَ وَوَفَاءِ لِمُجَتمِعِهِ، يَسَّالُ نَفْسَهُ: كَمْ مِنَ الْمَشَارِيعِ الْخَيْرِيَّةِ أَسْبَمَ فِي إِنْشَائِهَا، أَوْ حَرَصَ عَلَى تَفْعِيلِهَا، وَمَاذَا قَدَّمَ لِأَمَّتِهِ مِنَ الْبُحُوثِ النَّافِعَةِ، الَّتِي تَرْتَقِي بِفَكْرِ أَبْنَائِهَا، وَتُسْهِمُ فِي عُمْرِهَا وَبِنَائِهَا؟ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ : ((إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةً جَارِيَّةً، أَوْ عِلْمًا يُنْتَقَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدًا صَالِحًا يَدْعُو لَهُ)), وَهَكَذَا فَشُعُورُ الْمَرءِ بِمَسْؤُلِيَّاتِهِ تَجَاهَ الْأَخْرَيْنَ، يَدْفَعُهُ إِلَى الْقِيَامِ بِحَقِّهِمْ، وَالسَّعْيِ فِي الصَّالِحِ الْعَامِ، وَتَقْدِيمِ الْمَصْلَحةِ الْعَامَّةِ عَلَى الْمَصْلَحةِ الْخَاصَّةِ.

فَانْتَقَوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ -، وَضَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَطْلَعَ كُلِّ عَامٍ جَدِيدٍ أَهْدَافًا مُحَدَّدةً لِتَحْقِيقِهَا، وَأَرْسُوا الطَّرِيقَ الَّذِي يُوصِلُ إِلَيْهَا، فَالْعَفْوِيَّةُ لَا تَصْنَعُ الْإِنْجَازَ فِي كَثِيرٍ مِّنَ

الْأَحْيَانِ، فَخَطَّطُوا بِإِقَانٍ تُدْرِكُوا الْأَمَالَ.

هَذَا وَصَلُوْا وَسَلَمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِينَ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَا تَنْعَمُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَيَّهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ  
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضُ اللَّهِمَّ عَنْ  
خُلْفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِيْنَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنْ مَعْهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعُلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعُلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا  
وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوقَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأَكْسِرْ شُوْكَةَ  
الظَّالَمِيْنَ، وَأَكْتُبْ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِيْنَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ  
نَسْتَغْيِثُ إِلَّا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنًا كُلُّهُ يَا  
مُصْلِحَ شَأْنَ الصَّالِحِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أُوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ  
عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيْدِهِ بُنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بَعْنَ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْنَا عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرَجْنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا  
وَزَرْوُعِنَا وَكُلُّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ  
قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَاتِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.